N. 486 18me ANNEE
ثمن العدد ٤٠ صانتيما وفي الخارج ٥٠
عدد ٤٨٦ (السنة ١٨)

المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦
تونس

Taleb ben AISSA
Directeur, Rédacteur, Gérant
BUREAU :
Rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وسوريا وفرنسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ١٨ جمادى الثانيه ١٣٥٦ | (صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية) | Jeudi 26 Août 1937

جامع الزيتونة الاعظم

الاضراب عن التعليم ومتى ينتهي ؟

ان حركة اضراب التلامذة على التعليم بجامع الزيتونة الاعظم قد تكررت مرارا وفي كل مرة ينتهي الامر باعطاء ترضيات وادخال اصلاحات جزئية لكن الذين ينتفعون من ذلك التغيير في الغالب هم الاساتذة لا التلامذة فيكون العمل محمولا على كواهل التلامذة بينما التضحية تضحيتهم اما الشيوخ فيجنون الثمار دون قيامهم بادنى حركة للاضراب او الاعتصاب او على الاقل لتاييد التلامذة في مطالبهم ومطالبتهم بحقوقهم ولو من طرف خفي

والذي يتتبع التواريخ يجد ان معظم الزيادات في المرتبات انما وقع اثر الحركات الاعتصابية

فكان الشيوخ يشترون سكوتهم وغض طرفهم وملازمة الحضور بدروسهم في الاوقات الاعتيادية بمواظبة واستمرار مقابل ترضيات على وجه المجازاة على عملهم

وهذه الاجراءات التي تكاد تكون معلومة يرجع عهدها الى ثلاثين سنة تقريبا

وقد ينال التلامذة بعض ترضيات لكن لا نسبة ولا مناسبة بينها وبين النتائج التي يحصل عليها الشيوخ

ومن الترضيات التي نالها التلامذة قبيل الاضراب الاخير الاجابة من طرف الحكومة على البعض من مطالبهم وان الاصغاء الذي وجدوه قبيل قيامهم بحركتهم الاعتصابية الاخيرة لم يجدوا مثله في الاعتصابات السابقة حتى كانت نقطة الاشكال فقط بين الزيتونيين والحكومة هذه المرة هي طلبهم اعفاء حاملي الشهادة الاهلية من الخدمة العسكرية

وهذه الشهادة حديثة عهد وهي دون شهادة التطويع التي اصبحت تسمى شهادة التحصيل في الاعوام الاخيرة

اما بقية المطالب المقدمة من طلاب العلم فقد اجيبت بالقبول من قبل ان يعلن التلامذة الاضراب

ووجه الاشكال ان التلامذة يرون اعفاء حاملي الشهادة الاهلية من الخدمة العسكرية شرطا اساسيا لاقلاعهم عن الاضراب العام او القريب من العام لان الاغلبية الساحقة قائمة بالاعتصاب

والحكومة ترى ان عملا مثل هذا يتوقف على طول الوقت اذ هناك مذاكرات ومداولات يجب ان تقع بين الوزارة الكبرى وبين الادارة الحربية من طرف وبين وزارة الحرب الفرنسية على طريق السفارة العامة ثم وزارة الخارجية الفرنسية من طرف اخر

ولا يخفى ان مفاهمات من هذا النوع تحتاج الى وقت طويل ولكن التلامذة يريدون الاجابة غاية السرعة ولذلك تعاظم سوء التفاهم بين الزيتونيين والحكومة

وسوء تفاهم من هذا القبيل كان في الماضي من شانه ان يؤدي الى حوادث كبرى احيانا تكون دامية ولكن في هذه المرة لم يحدث ادنى حادث يفضي الى تجسم المسالة

فالتلامذة لم يرتكبوا مخالفة الاخلال بالامن العام وكذلك الحكومة لم تستعمل ضدهم القساوة والشدة وقد شاهدنا في الماضي ان جل الاعتصابات انما ءالت الى ايقاف التلامذة ثم محاكمتهم وتشديد العقاب عليهم

فطريقة الغضب من الجانبين والتمسك بالصمت من الجانبين واستعمال التعقل من الجانبين كلها اسباب ومسببات لاطالة مدة الاضراب الزيتوني بحيث ضاع تعليم العام الماضي وها هي السنة المدرسيه على الابواب ولم نسمع بان المشكلة الزيتونية اخذت في طريق الحل بل لا يزال السكوت مخيما على الاوساط الزيتونية والاوساط الحكومية معا ولا يعرف احد كيف تنتهي المسالة

والذي يظهر ان سياسة الحكومة الماضية المبنية على استعمال الشدة نحو الزيتونيين هي اهون من سياسة اليوم واستخفافها بمطالبهم بتاتا وعدم الاكتراث بها وباجابتها بل ولا اعارتها جانب الالتفات اصلا

والذي يلوح ان الخطا قد صدر من الجانبين (جانب التلامذة وجانب الحكومة) والا فما ضر الزيتونيين ان اقلعوا عن الاضراب واقتصروا على يوم او يومين فقط دون طول وقت واضاعة سنة دراسية باكملها بلا تعليم وما ضرهم ايضا ان استمرت نخبة منهم على المطالبة بتلك الرغائب وترددت المرات المتعددة على المراجع الحكومية العليا ولم تقطع حبل الاتصال بالحكومة

وما ضر الحكومة لو هي اهتمت بمطلب الاعفاء من الخدمة العسكرية لمن يحمل الشهادة الاهلية واستدعت النخبة الزيتونية للمفاهمة في هذا الغرض وفي حل المشكلة الزيتونية بغاية مايمكن من السرعة محافظة على سمعة اكبر معهد ديني بالشمال الافريقي يخبط غلقه المسلمين بالعالم اجمع ويثير فيهم عوامل الغضب والاستياء

وقد كانت هذه الجريدة عرضت فكرة في المسالة الا وهي تاليف لجنة تتركب من اولياء التلامذة لتتوسط بين الجانبين وتكون بمثابة الحكم بين التلامذة والمراجع العليا حتى يخرج التلامذة من المعمعة بشرف بواسطة اوليائهم وتخرج الحكومة بشرف ايضا اذ هي لم تتنازل للتلامذة انفسهم وكانت مفاهمتها مع غيرهم ولو كانوا ءاباءهم او اقاربهم

اما اليوم فان الاصرار لا يزال مخيما بين الطرفين وسوء التفاهم لايزال متسع الحلقات

وبينما السنة الدراسية لم يبق لها سوى شهر واحد فلاوجه للسكوت بعد اليوم ولا بد من التفكير في حل الاضراب وحبذا لو يكون ذلك باجابة المطالب الزيتونية

ان مستقبل الامة معلق على نجاح هذه الكلية الكبرى وفي غلقها مدة طويلة مايوقع اسوا الاحدوثة بين الطوائف الاسلامية ويضر ضررا كبيرا بسمعة فرانسا التي لها شهرة ثقافية عليا وصيتها كبير في ميدان العرفان والمساعدة على نيل العلوم بكل مالديها من قوة لكل شعب يريد النهوض

والذي يظهر ان جمعية الشبان المسلمين قد جاء دورها للقيام بعمل جدي في هذا الشان حتى تحسم الخلاف وتدافع عن شرف هذه الكلية العريقة في المجد والعظمة منذ ثلاثةعشر قرنا ولا تدخر حيلة الا وتستعملها للوصول الى حل المشكلة حلا مرضيا لا ضرر فيه ولا ضرار

واذا تقاعست عن العمل في الماضي فان شروعها في العمل الجدي اخيرا يبرر ذلك التواني وانتظار ما تجري به الاقدار

على ان مؤتمر الشبان المسلمين الواقع في مولد هذا العام بمدينة القيروان قد طلب من جمعية الشبان الاعتناء بهذا الامر الهام

وقد مضت ثلاثة شهور على المؤتمر ولم نشاهد عملا قامت به الجمعية في هذا الشان او سعيا مفيدا

على ان التوسط في امثال هذه المسائل والسعي في حل مشاكلها لا يتوقف على عمل جسيم او ارتكاب خطر عظيم بل التوسط امره بسيط ولا مسؤولية تحصل منه

فعلى الجمعية ان تسعى لما فيه الصلاح بصفتها جمعية دينية اعترفت بها الحكومة وما عليها ان نجحت او اخفقت في مسعاها لا قدر الله

فالي العمل ايها الشبان فان الجامع الاعظم يندبكم والكلية الدينية تدعوكم الا فاسعوا الى فتحها وتعميرها بابنائها والله في عون الجميع

الطيب ابن عيسى

شؤون عالمية

قضية فلسطين ــ الفتك باللاجئين الطرابلسيين ــ مؤامرة العراق

فلسطين

فشلت الاعمال الشريرة التي تحاول سلب فلسطين من ايدي العرب . فلجنة الانتدابات لم تؤيد لحد الان سعي حكومة الاستعمار الانكليزي بالسرعة في الموافقة على تقسيم فلسطين فلم تفعل اللجنة بل ظلت مدة تجادل وزير المستعمرات عن ادارة فلسطين وتطورات الثورة كما فعل المؤتمر الصهيوني المنعقد في زوريخ فلم يتفق بالاجماع على شيء ثابت . ولم يبق الاانتظار جلسة جمعية الامم التي ستبسط امامها قضية فلسطين وتاريخها ١٠ سبتمبر .

طرابلس الغرب

نشرت الجالية الطرابلسية بالشرق نداء لملوك العرب وزعمائهم تستحثهم فيه على السعي بانقاذ الثلاثة وعشرين لاجئا سياسيا من الموت وهذا نص النداء :

(الجالية الطرابلسية البرقاوية العربية)

(تستنكر اعمال دولة ايطاليا وتحتج على حكومة تونس لتسليمها لثلاثة وعشرين لاجئا سياسيا من مجاهدي طرابلس وبرقة) (لايطاليا بعد العفو الموهوم . ونستغيثها بجلالتكم ــ سيادتكم) باسم الدين والعروبة والانسانية للتوسط بتخليصهم من الشنق)

هذا وان قضية هؤلاء المجاهدين المظلومين الذين سيفتك بهم قريبا ان لم يقع الدخل لدى ايطاليا والاحتجاج عليها وقضية هؤلاء تعود الى ايام الحرب الحبشية فقد حاول الضابط ارغام جماعة قومية الحدود على الذهاب للحرب الحبشية ولما لم يذهبوا لتلك الحرب حصلت مع ضابطهم مشادة انتهت بموته ففر من بقي حيا من ارلائك القومية للتراب التونسي وعددهم ٢٣ لاجئين سياسيين فقوبلوا هنا على تلك الصفة . لكن دار الفلك واذا بهم يسلمون لحكومة طرابلس الاستعمارية ويصدر عليهم الحكم حين وصولهم لطرابلس بالاعدام .

ومن اجل ذلك فاننا نرفع اصواتنا بالاحتجاج على هذا الجواب بعد ان اعلنت ايطاليا العفو العام على الجميع وبعد ان صرح عاهلها موسوليني بانه صديق الاسلام . فاذا اعدم هؤلاء فان كلام موسوليني كله ينهار ولا يحق لايطاليا بعد ذلك ان تدعي اية دعوى في هذا الشان .

***

العراق

وقعت مؤامرة مؤسفة ذهب ضحيتها القائد العراقي الباسل بكر صدقي بك صاحب الانقلاب العراقي الاخير الذي وقع في اكتوبر ١٩٣٧ كما اغتيل معه قائد الطيران العراقي محمد علي جواد في مطار الموصل حين اعتزام القائد على ركوب الطيارة وحضور مناورات تركيا الحربية في الاسبوع قبل الماضي .

وباثر هذه المؤامرة وقع عصيان قواد الجيش على حكومة حكمت بك سليمان مما جبرها على تقديم استقالتها . وبعد ذلك تشكلت وزارة برئاسة جميل بك المدفعي الرئيس السابق لاحدى الوزارات العراقية .

ولا شك ان مؤامرة العراق مؤسفة في الوقت الذي ابدت فيه حكومة العراق شجاعة في دفاعها على قضية فلسطين علاوة على ترقية العراق عسكريا وسياسيا . ومن اجل ذلك شممنا رائحة التدخل الاجنبي ومساعدته على هذا التامر من وراء ستار للتخلص من هذه الحكومة خصوصا وان التخالف والشقاق بين الاحزاب في العراق بلغ منتهاه

لكن الذي يبعد عنا الخوف على العراق الان هو فشل سعي الاجانب لاحداث فتنة بالعراق فلم ينجح سعيهم .

ثم اننا نعلم غيرة رئيس الوزارة الجديد على العروبة وهو الذي عقد في اوائل الصيف عهد الوحدة العربية بين العراق والحجاز واليمن حينما سافر براس الوفد العراقي لليمن .

واننا كمحبين الخير والتقدم للعراق العربي الشقيق نود ان تحصل الوحدة الوطنية بين كافة العراقيين في ابان عصر تقدم بلادهم الحديثه العهد بالاستقلال حتى تسير بخطوات موفقة نحو تركيز استقلالها وخدمة الوحدة العربية كما هو امل سائر العرب في جميع الاقطار
(التونسي)

حول فلسطين

يشاع ان حكومة انكلترا ستلغي مقررات اللجنة الانكليزية التي قدمت تقاريرها حول تقسيم فلسطين وانها ستنظر في القضية الفلسطينية من جديد

ويقال ان السبب في ذلك هو معارضة جمعية الامم المتوقع نحو هذا التقسيم المشؤوم الذي لا يصادف القبول الحسن من طرف الدول

الجو الفني

في مشيخه التوابع

ان مشيخة التوابع من خلافة ابه قصور عمل الكاف قد اصبح اهلها يقاسون مرارة ضيق العيش في هذه المدة بصورة لا تطاق والى القراء الاسباب والمسببات

في فصل الشتاء قد حرم ٢٣٦ نفرا من سلفات البذر وقد تشكوا لادارة المال من جراء ذلك الحرمان فلم تحظ شكايتهم بالقبول رغما من سعي مراقب الكاف المدني للدهماني (ابه قصور) واشعاره سكان تلك الجهة بان كل شخص خلص فيما عليه من الاداءات القارة له الحق في اخذ السلفات اما العاجزون عن القوت الضروري فانهم يقرضون ولو لم يخلصوا فيما عليهم

كل ذلك وقع التصريح به ولكن الاقراض لم يقع لا للقادرين ولا للعاجزين من مشيخة التوابع

وترتب على حرمان هؤلاء ان بعضهم انقطع من الجهة بالمرة وهاجرها والبعض الاخر بقيت اراضيه مهملة وعائلات هؤلاء اصبحت في عجز من القوت الضروري بينما قد اضطر البعض الى كراء الارض للاجانب مثل الايطاليين فانتفعوا من خيراتها وحاصلاتها الزراعية دون اصحابها ومالكيها العاجزين

اما الفلاحون الذين تمتعوا بالسلفات فقد تسلموها موخرا وكانت المقادير المعطاة اليهم تساوي بذر ربع فقط ما يلزم لمزور عاتهم من البذر

وتبع ذلك حدوث الاصابات التي اعترت المزروعات كالجليد المجمد للسنبلة وكفيضان المياه الارضية التي بالمرج الذي يقتل السنبلة ايضا

وفي وقت كهذا الذي هو وقت الصابة والميسرة والموسم الزراعي نجد اغلب سكان مشيخة التوابع من المحتاجين او الجائعين

ومع ذلك فان اجراء العقل على مزروعات الفلاحين بهذه المشيخة المتضررة كان شاملا لجميع حاصلاتهم دون استثناء المؤنة والزريعة ومعلوم الخماس بينما الذي يعقل هو شيخ التراب دون حضور امين او خبير فلاحي فيقدر الشيخ ما شاء وكيف شاء

ان الفلاحين بمشيخه التوابع المعوزين لا زالت الحكومة المحلية تتشدد معهم وتهددهم بالسجن ولا ترضى بالدفع على الحساب بل لا تطلب الا الخلاص في جميع المطالب حتى التي مضت عليها عشرة اعوام

وتلقاء ذلك فاننا نطلب من الحكومة اجراء ابحاثها المدققة عن احتياج سكان هذه المشيخة ثم الاذن لهم بسلفات البذر والمعيشة من الان والا مات الناس جوعا

سهرة ممتازة

في مساء يوم الخميس ١٢ اوت الجاري تقام حفلة شرقية جميلة بصالة غرناطة التابعة لمقهى عين عمار الشهيرة يشترك فيها اكبر الفنانين والفنانات الاساتذة سيد شطيا ويوسف محمود والانسات ليليا فؤاد ونوريه جمال مع تخت موسيقي بديع ونحن نحرض الكافة على الاقبال على هذه الحفلة واقتطاع التذاكر قبل النفاد

المسابقه الروائية وواجب الادباء نحوها

كنا احطنا قراءنا علما بالمسابقة الروائية الكبرى التي اقامتها جمعية « الاتحاد المسرحي » وخصصت للناجحين فيها الجوايز المالية القيمة . كما اعلمنا القراء بالتوسع الذي ادخلته الجمعية على مسابقتها هذه حيث اضافت اليها انواعا روائية اخرى وخصصت لها كذلك الجوائز اللائقة بها .

ونعود اليوم للموضوع لابقصد التعرض من جديد لتفاصيل هذه المسابقة بل لنحرض الادباء على القيام بواجبهم في هذا الموضوع

اذ لايخفى ان المسرح التونسي قد لبث عدة سنوات عالة على غيره من ناحية الروايات . كان تونس خالية من الكتاب والادباء او كأن الاقلام التونسية عاجزة عن تموين المسرح التونسي بما يحتاجه من تغذية .

ثم ظهرت في الاعوام الاخيرة طلائع حركة مباركة في ميدان التاليف المسرحي . لكنها كانت ذا حد محدود . حيث ان الروايات التي ابرزتها اقلام تونسية كانت قليلة لم تستطع سد حاجة المسرح وجعله في غنية عما سواها . وان كنا نثني اطيب الثناء على اخواننا حملة تلك الاقلام على مابذلوه من جهد جهيد في تدبيج رواياتهم التي قدمت للجمهور باكورة الانتاج التونسي في مضمار تدعيم مسرحنا

واخيرا هاهي جمعية « الاتحاد المسرحي » تنظم هذه المسابقة الكبرى لتتبارى فيها الاقلام التونسية بين ميداني التاليف والتعريب وهاهي الجمعية تضع الجوائز المعتبرة للسابقين في هذه الحفلة . وها هي ايضا تمدد اجل نهاية المسابقة الى موفى سبتمبر المقبل ومن واجب الادباء ان يبادروا الى المشاركة في هذا السباق الادبي الذي يفيدون به ويستفيدون في وقت واحد

ولعلنا نراهم متكاتفين على بناء المسرح التونسي متضامنين على انهاضه وانجاحه . اذ من العار ان يبقى مسرحنا الى الابد عالة على غيره بينما في بلادنا الادبا الافذاذ والكتاب النبغاء والشعراء الفنانون

فالبدار البدار الى القيام بهذا العمل المفيد وزفوا الى جمهور كم المتعطش عرائس قرائحكم واجعلوا لنا الموسم المقبل موسما « تونسيا » باتم معنى الكلمة !

احتفال النجم الرياضي

اقامت هذه الجمعية الناهضة سهرة رائقة بشاطيء ثغر حلق الوادي قدمت فيها للجمهور برنامجا حافلا اشتمل على الرياضة والموسيقي والطرب . وقد اشتركت في هذا البرنامج الشائق الفرقة الكبرى التي كونتها الجمعية « الرشيدية » وهي محتوية على نحو الثلاثين فنانا تتوسطهم المطربة النابغة السيدة شافيه رشدي

وقد امتدت هذه السهرة البديعة الى الساعة الرابعة صباحا وكانت من اجمل السهرات في هذه الصائفة .

مادبة النادي الافريقي

بمناسبة نجاح هذا النادي الرياضي الحازم وصعوده الى درجة الشرف هذا العام اقام مادبة فاخرة بنزل (الزفير) بمصطاف المرسي حضرها كثير من الذوات البارزة والقيت فيها الخطب العديدة باللغتين العربية والفرنسية . وكان الجميع مبتهجين برقي النادي وتقدمه المستمر

فرقه فضيله خيتمي

اسست الفنانة الكبيرة مطربة المواطف السيدة فضيلة خيتمي فرقة موسيقية جديدة باسمها اعدت لها كل ما يلائم الروح العصرية الفنية من مبتكرات جميلة وتنسيقات بديعة

وقد ظهرت بفرقتها هذه لاول مرة في الاسبوع الماضي بشاطيء حمام الانف . فكانت محل استحسان الجمهور واعجابه

وانا نكبر هذا المجهود من السيدة فضيلة التي نعرف فيها الفنية البارزة والذوق السليم . ونتمنى لفرقتها الجديدة كل التوفيق والنجاح .

نقابه الالاتيين الشرقيين بتونس

نشرنا في عددنا الماضي القائمة التي وافتنا من هذه النقابة والتي بها اسماء الذين تركبت منهم هيئتها . وقد علمنا اخيرا ان هذه النقابة قد تشكلت لها لجنة فنية كان في طليعة افرادها الفنان الكبير نزيل تونس الاستاذ سيد افندي شطا . وهو عنصر فني عظيم سيكون له من دون شك الاثر المحسوس بهذه اللجنة الفنية

الى « الخبير »

وافتنا رسالة في موضوع فني جميل لكن صاحبها اكتفى بجعل امضائها كلمة (خبير) ولذلك تعذر علينا نشرها . والرجاء منه ان يبعث الينا باسمه الصريح ونحن نحفظه له ان اراد .

كشافة الخضراء

توفقت هذه الهيئة الى تنظيم دروس مجانية باللغتين العربية والفرنسية للشبان المنخرطين في سلكها زيادة على الدروس الكشافية .

وهو عمل طيب وسعي في سبيل نشر الثقافة مشكور . فنحيي كشافة الخضراء هذا الجهد المثمر وندعو لها بمزيد التوفيق والفلاح . ونحث العموم على الحضور باحتفالنا الذي ستقيمه مساء الخميس ١٢ اوت الجاري

الكشاف الملي

انتخبت هذه الجمعية الشاب الغيور السيد حسونه الزوالي كاهية ثانيا لرئيسها . وهو انتخاب صادف محله حيث ان نشاط السيد حسونه واخلاصه للمشاريع القومية من الاشياء التي لا تحتاج الى تعريف .

الخيرية الاسلامية بسوسة

جاءنا من عاصمة الساحل ان الجمعية الخيرية الاسلامية هناك قررت اقامة حفلتها السنوية في يومي ١٤ و ١٥ من الشهر الجاري . وسيكون برنامج هذا الحفل من ابدع البرامج حيث ستشارك فيه الجمعية « الرشيدية » بجوقتها البارعة وسيجد به الجمهور كامل الانشراح والسرور .

ونحن لا نرتاب في ان الكرماء سيقبلون على هذا المهرجان الخيري اقبالا وافرا وسيعاونون جميعا على انجاح هذا الحفل المفيد .

نادي الكرم

قرر هذا النادي الرياضي المؤسس لكرة القدم احياء حفلة رائقة لفائدته مساء السبت ١٤ اوت الجاري بقاعة « فردان بالاس » بمصطاف الكرم . وستحتوي هذه الحفلة على برنامج متنوع الفصول . فنرجو لها باهر النجاح .

في البيجو سينيما

تستعد هذه السينيما الوطنية الناطقة الى عرض الرواية الكبرى العجيبة « كنغ ـ كنغ » التي يظهر فيها ذلك القرد الهائل المفترس بشكله المرعب وهيئته المفزعة . ولا شك في ان الجمهور سيقبل اقبالا كبيرا على هذه الرواية العجيبة التي سيقع عرضها في امد قريب .

حفلة السعيدية

ضاق نطاق هذا العدد عن وصف الحفلة الجميلة التي اقامتها الجمعية السعيدية بجبل المنار . وموعدنا بذلك العدد الاتي ان شاء الله .

(مندوب الوزير)

في العالم الكشافي

ايها الخيريون والخيريات : ان مشروعكم الخيري (كشافة الخضراء) سيقوم بمهرجان عظيم مساء يوم الخميس ١٢ اوت الجاري بمقهى الهناء لفائدة صندوقها تحت رئاسة ابرع الفنانات والفنانين وسيشارك فيه اشهر الممثلين بتمثيل رواية عظيمة فكاهية مع الموسيقى الناصرية بانغامها الشجية وفرعها الرياضي بالعابه المدهشة فهلم هلم جميعا زرافات ووحدانا

الكاتب العام الهادي بن علي

المسرح المنستيري

(احتفال كشافة الساحل)

وقع بقاعة الافراح بالمنستير مهرجان فني جميل اقامته جمعية كشافة الساحل لفائدة مشروعها . وقد افتتح هذا المهرجان رئيس الجمعية المفضال بخطاب قيم . ثم وقع اتحاف الجمهور برواية تمثيلية لطيفة ذات اربعة فصول . وباثر ذلك قام الفنان الشهير الاستاذ احمد بو ليمان ببطولة الفصل الفكاهي الجميل الذي ختمت به هذه السهرة الرائقة .

فعلى صفحات جريدتنا (الوزير) المحبوبة نشكر جمعية كشافة الساحل على جهودها القيمة ونحرض الجمهور على موازرتها وتعضيدها ونؤمل لها دوام التقدم ومواصلة النجاح .

ــ المنستير (مكاتبكم)

صاحب الجريدة ومديرها ومحررها
الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة ـ تونس

الحكيم محمود الماطري

انتصب هذا النطاسي الشهير للمباشرة وتعاطي مهنته بنفس محله القديم الذي يعرفه حرفاؤه من قبل نفيه الى الجنوب التونسي لتفانيه في خدمة القضية التونسية

وهذا المحل المعد للعيادة الطبية كما لا يخفى هو واقع بشارع باب مناره عدد ٥

حمام الشباب

لابد للشباب من حمام تتمثل فيه النظافة التامة والنظامات العصرية وتوجد به المرافق الصحية باكملها وقد وجد الشباب ضالته المنشودة اذ توفرت هذه الشروط تمامها في حمام دار الجلد الذي ادخل عليه صاحبه تحسينات كبرى ذات بال مكسبة جديرا بالاقبال عليه

وقد جعلت به بيوت توفرت فيها مظاهر التانق والرفاهية ومنها ما خصص للهيئات الفخام والرجال العظام وهذا الحمام متعدد المراتب حيث يزوره الغني والفقير وانتهط في المرتبة التي يرضيها

قاعة عصيان

بنهج القصبة عدد ١٨١

الحلاقة المتقنة والنظافة التامة وحسن الخلق مع الحرفاء كلها صفات قد توفرت في صاحب هذه القاعة لذلك فكل من قصدها الا وحرص غيره على زيارتها فاقبلوا عليها يها الظرف

ماء عين الشفاء ببارده لصاحبه البشير بن جدو

قد احرز ماء هذه العين بعد تحليله على شهادة طبية في صلوحيته لجميع الامراض الباطنيه من الحكيم فرديناندي دي كوميس المتخرج من معاهد ايطاليا

والحضرة العلية تتزود من ماء عين الشفاء التي وقع اكتشافها قبل سواها

وبعد التحليل الكيماوي وجد المشتركا من المعادن الاتية وقامت بالتحليل ادارة الكهميا بالشهادة المورخة في ٢٠ جوان ١٩٣٣ تحت عدد ٦٣٩ ب

وهذه هي المواد الموجودة :

فواضل التنشف	٩٩٠
كلور	٢٩١
حامض السلفريك	١٤٤
جير	١٨٥
مغنزية	٧٦
كربنات الجير	٢٧٠
سلفات الجير	٥٢
سلفات المغنزية	١٤٤
كلورير المنيزية	٦٧
كلورير السوديوم	٣٩٨

جمادي التستوري
طبيب الاسنان

بنهج باب بوسعدون عدد ١٠٨

ان المذكور اعلاه يركب الاسنان والاضراس دون حصول اوجاع للمريض ويداوي على النمط العصري ويقلع الفاسد منها

ويستعمل ذهب الاسنان الجديدة من النوع الصافي الذي لا يتغير لونه ابدا وكل ذلك مع سرعة الانجاز والمهاوده وحسن المعاملة

فاقبلوا على هذا المحل ايها المصابون لتزول عنكم الالام وتتجمل افواهكم من امراض الاسنان واللثة

الطيب ابن عيسى



حول سفر المقيم

اعتدنا ان نتلقى الاشاعات المتعددة كل صيف حول نقلة المقيم العام منذ سنين طويلة فكنا غالبا لا نكاد نصدق بها اذ انها اشاعات مبنية في الاكثر على اغراض لا تخفى على المتتبع لسير التقلبات والانقلابات واسرار التبديل والتغيير في الوظائف السامية

ان نقلة المقيم تكون اما للترفيع او للتنزيل حسب الظروف فمثلا مسيو اسطفان بيشون انما نقل ليتولى وزارة الخارجية ويترقى الى هذه الخطة السامية ومسيو مانصرون انما نقل ليتولى سفارة فرنسا بالدنمارك وهو تنزيل في الرتبة

اما الترقية فلا كلام لنا عليها لانها ان وقعت لمقيمنا الحالي فهو جدير بهـا وذلك انه سلك سياسة رشيدة رصينة لم يسلكها قبله سواه من المقيمين العامين الاسبقين

واما التنزيل في الرتبة فهذا مستحيل وان راجت اشاعات من هذا القبيل في حقه

ودليلنا على ذلك ان خطة كل مقيم هي خطة ممثل لفرانسا بهذه البلاد فاذا سار على المنهج الذي توده فرانسا فلا خوف عليه ولا جنـاح وما منهجها المتعارف الا التحبيب في سياسة فرنسا والترغيب في مودتها بالنسبة الى جميع العناصر المتساكنة بهذه البلاد

والعناصر الكبرى بالقطر التونسي هي . اولا التونسيون المسلمون — ثانيا — التونسيون الاسرائيليون — ثالثا الفرنسويون والمتجنسون بالجنسية الفرنسية — رابعا — الايطاليون والجاليات الاجنبية

فمهمة كل مقيم هي التوفيق بين هذه العناصر وجلب خواطرها نحو فرانسا فاذا فقد شخصه ثقة عنصر منها فيعتبر ذلك خسارة لفرانسا نفسها التي يمثلها اتم تمثيل وتكون نقلته محققة ان اثار بسلوكه غضب اغلبية هذه العناصر مثلما وقع لمسيو مانصرون ثم لمسيو بيرتون او انه عجز من قمع الهياج والقلاقل والاضطرابات وعجز من هذا النوع لم يقع فلم ينقل مقيم لاجل سبب كهذا في الماضي

ومقيمنا الحالي محرز على ثقة التونسيين بين مسلمين ويهود وعلى ثقة الايطاليين والجاليات الاجنبية وعلى ثقة الاغلبية الساحقة من الفرنسيين المتبصرين

فاحراب الواجهة الشعبية تؤيد المقيم الحالي على طول الخط ولم يبق الا البعض من رجال الحزب الاستعماري بين موظفين ومعمرين الذين في الغالب ينتمون الى حزب صلبان النار الذي صدر الامر بحله

وهذه الشرذمة لا تعتد باقوالها ولا بمساعيها حكومة الواجهة الشعبية الحالية

الا ترى الاخفاق الذي حصل لمسيو فينيك ولزميله مسيو قدياني بفرنسا المعادين لسياسة المقيم السلمية التي اوجدت الهدوء والاطمئنان بطول البلاد وعرضها

نعم ان اعداء المقيم يشيعون هذه الاشاعات اختبارا للراي العام وتشويشا على المقيم لغرض في نفوسهم ولاعدائه بتونس انصار لهم بفرنسا يعملون بالملاحظات التي تقدم اليهم من هنـا ولكنهم لا ينجحون هناك ما دامت ثقة فرنسا في مقيمنا الحالي تامة

ومن العجب ان نسمع بنقلة المقيم ثم نسمع مع ذلك بانه سيعوض بقائد عام من رجال الحربية كان البلاد في حالة ثوران بينما الامن مستتب بها منذ ولاية المقيم الى الان بصورة عامة تامة

ويقيسون تونس على المغرب الاقصى اذ يمثل فرانسا هناك قائد عام وهو الجنرال نوغيس بينما نظرية فرانسا في تسمية هذا الجنرال ترمي لغرضين فقط لا اكثر ولا اقل وهما — اولا — وقوع المغرب الاقصى مجاورا لدولة اسبانيـا الواقعة فيها الحرب فاذا حدث بالحدود حادث يحتاج الى العمل فان للجنرال السلطة الحربية التي تخوله حق الدفاع عن منطقة الحمـاية بالمغرب دون توقف على اخذ اذن في ذلك من المقيم العام اذا كان رئيسه حاكما مدنيا

ثانيا — ان تسميـة الجنرال نوغيس كانت حسب رغبة سلطان المغرب الذي يعرفه معرفة جيدة من قبل تعيينه وبينهما علائق ودية متينة

وليس تعيين الجنرال بالمغرب كان لاختلال الامن هناك او ان تعيين جنرال بتونس لوجود الهياج هنا

بل ان النظام سائد هنا وهناك ولكن المصلحة الفرنسية اقتضت تعيين الجنرال بالمغرب والحاكم المدني بتونس ولا عبرة بمن يقلبون الحقـائق ويريدون ان تسير حكومة فرنسا المتبصرة طبق تشهياتهم

عامل سليانه

ان عامل سليانة الحالي من افذاذ العمـال الذين يقومون بواجبهم نحو الحكومة ونحو السكان فمن جهة استخلاص المطالب الدولية والامتثال للتعليمات الادارية يقوم بماموريته احسن قيام

ومن جهة حسن السلوك مع السكان فانه يعاملهم برفق ويتفـاهم معهم بالتي هي احسن ولا يثير غضبهم بحال

ولذلك فانه احرز على رضى الحكومة والامة معا كثر الله من امثاله

ونحن نهنيه بهذه الثقة التي هو بها جدير

خليفة الكاف

استبشر اهل الكاف بمباشرة الشاب الانجب السيد محيي الدين قدور نجل الاكمل الامجد الشيخ احمد قدور خطة الخلافة ببلاده الكاف

ونحن نهنيه ونهني والده خصوصا واهل الكاف عموما بهذه التسمية وبمباشرة الوظيف المعتبر

الحصار البحري

ان حـوادث اسبانيا الحـربية وادوارها الخطيرة قد كانت من اسباب الحيرة الاروبية في الاونة الحاضرة وذلك لخوف كل دولة من اختلال التوازن العالمي بين الدول ولكون الحـرب انما هي قائمة لا بين الجمهـوريين والوطنيين من الاسبـان بل بين الاحـزاب اليمينية والشمالية وان شئت قلت بين الاشتراكية والاستبدادية او بيـن الجبهتين والفاشست في العالم اجمع

فالحرب لئن كانت داخلية خاصة باسبانيا الا انها اوجبت تدخـل الـدول من ناحية المبادي والمـرامي السياسية اما فعليا او من وراء ستار

ومن الدول التي تؤيد حركة دي فرانكو الزعيم الوطني الاسباني دولتا ايطاليا والمانيا لذلك فقد حاصرت ايطاليا البحر الابيض المتوسط بغواصاتها البحرية وطياراتها الجوية محاولة بذلك منـع الامـداد الحـربي عن حكومة الجمهورية الاسبانية

الان فرانسا وانكلتـرا قد تفطنتا لذلك واحضرتا ما يلزمهما من العدة والعدد حتى لا تتكرر الحـوادث المـاضية وحتى تكـون بواخـرها وسفنها في مامـن من الطـوارئ والمباغتات الفجئية

فحوادث ضرب السفن او محـاولة ذلك قد تعددت بالبحـر جهـة البلاد التونسية والجزائرية والفرنسية في المدة الاخيـرة اذ كانت البواخر متجهـة الى اسبانيـا حاملـة المعـدات .

فقد ضربت باخـرة بقرب قليبية بواسطـة غواصة وحاولت غواصة اخرى ضرب باخرة بقرب بنزرت وحلقت الطيارات فوق باخرة بالقرب من عنابة وفوق اخرى بالقرب من مرسيليا بل حتى بالدردانيـل وقع الحصـار البحري وضرب السفن بالمياه التركية .

وان ضرب السفن اول ما صدر من ايطاليا والمظنون ان غيرها يقوم مثلها بعمل في طريق البواخر الحربيه او التجارية المتجهة لاسبانيا اذا دعت الظروف

فايطاليا والمانيا تغضان الطرف عن السفن والمعـدات المرسلة الى الوطنيـين وفرانسا وانكلتـرا تقاومانها وبالعكس السفن المرسلة الى الجمهوريين فان ايطاليا والمانيا تقاومانها وانكلترا وفرانسا تناصرانها

ان المسـافرين من تونس والجـزائر قد اصبحت الغواصات تخفر البواخر الحـاملة لهم وقد وقع الاشعار بان الحكـومة الفرنسية استغنت عن الخفر الخاص بالخفر العام الشامل للبحر المتوسط من سواحل تونس والجزائر وفرانـسا .

على ان هذه الاحتيـاطات فيما يظهـر لا حاجة تدعو اليها ما دام العداء غير مصـوب نحو فرنسا وانكلترا من طرف ونحو ايطاليا والمانيا من طرف آخر بل مصوب نحو احد الشقين المتحاربين باسبانيا

وعلى كل حـال فان المشكلة الاسبـانية الداخلية قد تجـاوز مفعولها الى الاقطـار الاخرى الحـائدة والتي لا يهمها من الحرب الاسبانية الا شيئا تافها الا وهو انتصار مبدا على مبدا ربما كان ذلك القطـر يتشيع اليه او ان اغلبيته هي المتشيعة

وقد كنا نرى في فصل الصيف السفن ذاهبة آيبة بين فرانسا وتونس وهذه المدة رايـنا المسافرين وقد قل عددهم وتزاحمهم على قطع تذاكر الركوب بين البلادين رغما عن الانخفاض الموجود في اسعار الركوب بمناسبة معرض باريس الكبير

الشدة في وقت الرخاء

بعد دفاع مستمر وعمل متواصل ووفود امت باريس للذود عن حيـاض الفلاحين سنت الحكـومة قوانين جـديدة ترمي الى تاجيل بيع املاك الفلاحين في الديون التي عليهم ثم طبقت الامر على التجار وارباب الاملاك واخيرا اشعرنا جناب المقيم العام قبل سفره الاخير الى فرانسا بان هذا الامر وقع تمديده الى سنة اخرى يبتدي من اوائل اكتوبر الاتي

وقد حرم هذا القـانون عقل المكاسب الخاصة التي لم تتجاوز قيمتها الثلاثة آلاف فرنك وكذلك آلات الفـلاحة ومـواعين الخدمة اللازمة للصناعة كما اعفى القانون الفلاح من بيع ثورين او بقرة حلوب لان الثورين من ضرورياته واذا كان لا يكسب الا بقرة يعيش من لبنها فانها لا تباع له في الدين او المطـالب الدولية وذلك لضمـان حياته وعيشه

هذه مقتضيات القـوانين الاسعافية التي انما وضعت لفائدة عمـوم الناس حتى لا يقع احد بين مخالب المجـاعة او يمـوت بسببها ولكن راينا في المـاضي ان بعـض المامورين او جلهم يعتبرون تلك القوانين كحبر على ورق فلا يعملون بمقتضاها ان لم يخالفوها على خط مستقيم وفي الغالب يكون ذلك امتثالا للاوامر الادارية واتباعا للاحظات المتفقدين الذين يتجولون طول العام بجميع الاعمال

ومن جهة اخـرى فان القانون لا يبيح سجن المطلوب اصلا ومع ذلك فان كثيرا من المطلوبين يسجنـون المرات المتعـددة بدعوى انهم من المتلددين المتعمـدين اكل مال الحكومة ولو كانوا حقيقة قادرين على الدفع وعندهم مكاسب لكانت الحكومة تجد ما تعقل لهم ولا تضطر لسجنهم

ولكن يظهر ان المكاسب مفقـودة وهذا هو السبب في سجـن المطلـوب دون اجراء العقل على مكاسبه المعدومة بالمـرة والذي لا تجد الحكومة ما تعقل له

اننا نحث الناس على الدفع والخلاص فيمـا عليهم اذا كانوا قادرين خصـوصا المطالب الدولية التي تفيد الميزانيه التونسية تلك الميـزانية التي تصـرف مداخيلها في المصالح العامة الضرورية للجهاز التونسي العـام

وبقدر ما نحث القـادرين على الدفع نطلب للعاجزين الاسقـاط او التساهل او على الاقل التاجيل الى مدد بعيدة رافة بهم واشفاقا على حالهم

وبالجملـة فان الذي نطلبـه وقد جاء القانون به هو ان يكون الدفع عن قوة لا عن ضعف ولا يكون سببا في افلاس المطلوب وتفقيره

انا نود ان يجـد الفـلاح قوته وقوت عائلته وما يلزمه من حبوب الزرع والبذر بحيث يكون الفلاح في مامن على مستقبله بعد الموسم الزراعي الذي ينتظر انتهاءه بفارغ صبر

كنا نشاهد باعيننا في الاعـوام المـاضية انواع الشدة فنشعـر بالالام المتجسـمة في احساساتنا وننتقد هذا السلـوك الممقوت فتجيبنا الادارة بان السجن لم يبلغ لعلمها وان التشدد وقـع دون استشـارتها او ان المسجون هو من المتلددين المعروفين الذين لا يدفعون المطـالب الا بعـد ان يكونوا باعماق السجون

ولا يعقل ان احدا يدخل السجن دون ان يهان ويضرب ويسب ويشتم وتستعمل معه انواع الصرامة

هذا كله كان يجري في الماضي وقد كنا نظن ان الماضي ذهب بما فيه ولم يبق اليوم الا معاملة المطلوبين برفق وتتبع مكاسبهم لعقلها وبيعها بل بيع القدر اللازم بالخلاص فقط وبعد اتخاذ جميع وسائل الاشهار حتى لا يقع البيع بغبن

وبعـد ان يعفى من العقلة مقـدار يساوي ثلاثة آلاف فرنك وبعد اعفاء الالات الفلاحية ومواعين الخدمة وحيوانات الحرث

اما عقل جميع المكاسب بلا استثناء وبيعها بابخس الاثمـان باول سـوق فمما ينـافي منطـوق القوانين ومفهـومها اذا كنا نريد تطبيقها على حقيقتها لا سيما وان بعض الجهات بافريقيا (شمال المملكة) قد خلصت فيما عليها من المطالب الدولية او قربت من الخـلاص وذلك لرغبة الناس في الخلاص اولا ولوجود صابة نسبية ثانيا ولارتفاع اسعـار الحبـوب ثالثـا .

نعم ان الخـلاص تمـاما حتى في ديـون الديوان العمـومي وديون المـرابين في عام واحد مستحيل لاسيما ان جاء عام صابة بعد اعوام اجاحة وتراكم الديون على الناس بصـورة مفزعة مسطرة للغاية القصوى

لا يسع المقام التعرض لكل او جل الجهات التي وقع فيها التشدد في الاستخلاص ولكـن على سبيل المثال نذكر ما وقع بجهة واحدة تكون كانموذج يقع القيـاس عليه الا وهي نفزة من عمل باجة

ان المطلوبين من خلافة نفزة يجلبـون وتباع لهم جميع مكاسبهم من حبوب وحيوان ولا يبقى لهم حيوان خدمة ولا حبوب زرع وقـوت بل ان ما يوجد عنـدهم من متـاع خرج للسوق ويبـاع ويبقى المطلـوب فارغ اليدين ولا مال له لينفقـه على عياله ولا ما ينفقـه مونة يوم واحـد على اهله ومن في كفالته

ومطالب اهل نفزة الدولية من جملتها فروض غراسة اشجار الزياتين والعود الرقيق التي لم تات ثمـارها الى الان وانما يقـع الصرف عليها منذ عشرة اعوام دون بلـوغها واتيانها بالثمار والغلال ومتى وقع التشدد اما ان يضطر المطلـوب الى بيـع الاشجـار ويصبح فقيرا معدما واما ان يبقيها ويدخل السجن بعد ما يهان ويعذب ويعاقب بصرامة وقسـاوة .

ويوم الاربعاء قبل الماضي كان يوم سوق نفزة فشاهدت عدة امور جـديرة بالاهتمام والفات الانظار منها ان امراة بيعت لها بقرة في المطالب الدولية وليست لها مكاسب سواها بينما تمون ابناءها اليتامى الاربعة مع نفسها من لبن تلك البقـرة وبيعها في المطـالب الدولية ماتت تلك العائلة جوعا واحتياجا

ومنها ان شخصا سجن نصف شهر لانه فقير معدم ولا قدرة له على معـاليم الاستيطـان القديمة المتخلدة بذمته

ومنها ان شخصا بيعت له بقرتان في المطالب الدولية دون علمه بالعقلـة وكان ذلك يوم السـوق بما قدره ثمـانمائة فرنكـا بينما البقرتان قيمتهما الفان على اقل تقدير

ومنها ان شخصا عقلت له نعمته في سنبلها وبعد درسها تحصل منها مقـدار ٣٣٠ كيلو قمحا فجلبت الحكومة الحبوب بواسطة الشيخ الوقتي الذي لم تقع تسميته ولا يزال مكلفا بالمشيخة وهو المسمى بوبكـر الوشتاتي بعد ما سجن صاحبها حصة من الزمن وما اطلق الا بعد بيعها ودفع كامل ثمنها لمركز الخلافة ولم يبق له ما ياكل او يمون به عيله ولا ما يزرع بحيث وقع تفقيره في حصة زمانية

ومنها ان شخصا بيعت له بقرة وهي الوحيدة التي يكسبها بواسطة المكلف بالمشيخة بوبكر المذكور في المطاليب الدولية التي دفع منها الربع منذ شهر بعد ان وقع وعـده بالامهال ولم يتم الوفاء بذلك الوعد

ومنها ان شخصا بيع له ثور في لمطـالب الدولية بثمن قدره ٢٥٠ فرنكا طـرح منها المصروف وقدره ٧٠ فرنكا والباقي هو الذي طرح عليه اعني ١٨٠ فرنكا فقط بينما سعر الثور يساوي ٨٠٠ فرنك

وقصارى القول ان هذه الاجراآت التي ذكرناها على سبيل المثال هي قليل من كثير ولا نظن ان الحكومة بعد اطلاعها على هذا الفصل تبقى غاضة الطرف عن امثال هذه الصرامة التي يعامل بها التونسيون



زهرات (فتى الجبل)

الى روح صديقي الحبيب القلال

اودى بك الموت يا (حبيب)	وسكت البلبـل الطروب
وقصف الدهر من رياض الشـ	ـباب غصنـا هو الرطيب
وزهرة اللطف حين فـاحت	اذبلها العـاصف الغضوب !
فخلفت روضهـا كئيبـا	يلفحه الهجـو والنحيب
وتركت الفهـا حزينـا	يغمـره المدمـع الصبيب ؟

❁

والهف نفسي على صديـق	بدونـه العـيش لا يطيب
كان الملبي الى نـدائي	فصرت ادعو ولا يجيب !
وكان لايرغب ابتعـادا	واليوم يمضي ولا يؤوب !
فرقنـا الدهـر بعـد ود	تمازجت حولـه القلـوب
وشر المـوت خير عقـد	وابتعد الصاحب القريب !

❁

لو كان يرضى الردى فدآء	فدتك نفس غدت تذوب . .
لكن امر الزمان قاس !	والدهر في حكمه صليب !
فاقبل اخي من اخ وداعا	يفيضـه قلبـه الغـريب
اني على العهد مستمـر	حتى الاقيك ياحبيب !!

« فتى جبل المنار »

ساعة الصفو لحظة ثم تمضي ...

ابتسم كالزهور في الاكمام	واستمـع للطيـور والانغام
وانتظر غفوة الرقيب وشاهد	متعة عز ان ترى في المنام
واترك الحزن والهموم فيكفي	ما يقاسي الفؤاد من آلام
أوما تبصر الهزار طروبـا	يتغنى كالعاشق المستهام !
كل شيء تراه يمرح بشرا	في انشراح وبهجة وابتسام
وانظر الروض كيف اضحى انيقا	كعروس بحلة الانسجام
تسحر اللب وهي تختال تيها	تبهج النفس كالسنا في الظلام

❁

سـاعة الصفو لحظة ثم تمضى	فاغتنمها تنل جميع المرام
فالدنا بالعقول تلعب حتى	نسي الناس هول يوم الزحام
اللبيب اللبيب من عاش فيهـا	مستقيما يجتاز طرق الكرام
لاعليه ولا له ، فهو حـر	همه ليس جمعه للحطـام !
يفعل الخير ما استطاع ، ويسعى	لاكتساب الجميل بين الانام

❁

ذاك هو السعيد يحيي كريما	واذا مات نـال دار السـلام
ذكره دائم الخلود معـاد	في فم الدهر ، في فم الايام !

— المرسى —

« محمد المامون النيفر »

التعليم الحرفي خطر

في هاته الايام وقع استدعاء البعض من زملائي الذين يبـاشرون اعطـاء الدروس الخاصة والمـراجعة من طـرف كوميسـارية البوليس التي الزمتهم بصفة جبرية بتعطيـل دروسهم وغلق محلاتهم التي تقع فيها هاته الدروس ولم تكن هناك صفة قانونية تسمح للادارة بان تتجرا على مثل هذا بفتح مشكل له خطورة حيث ان هوءلاء الناس جعلـوا هاته المهنة صناعة رسمية منها يتمعشون وينفقون على عيالهم واولادهم ويقاومون مقاومة شديدة في المرض المزمن الذي تسرب داوءه للعالم كله والقطر التونسي خصـوصا الا وهو داء «البطالة» فلم يكف الادارة العدد العظيم من البطالين حتى ارادت ان تضم اليه قسما لا يستهـان به من المثقفين المبـاشرين للتعليم الحـر وهذا الصنف موجـود في فرنسا وفي جميـع بلـدان العالم خصـوصا وان بلادنا التونسية في تعطش كبير الى التعليم بجميع اصنـافه وان هوءلاء الاسـاتذة في كفـالتهم عائلات يتراوح عددها بين الخمسة والعشرة اذن فمن اين تتعمش هاته العـائلات ومن يكون لها كفيلا ؟ الجـواب لادارة المعارف فيما اظن ان ادارة المعارف تتوسط لهم لدى قسم الاعانات في الدخول معزمرة المحتاجين لكي يتحصلوا على نصيب من السميذ والزيت ويصير هوءلاء عالة على الحكـومة والمجتمع وبينما نحن مطالبون بفتح مـدارس قرآنية جديدة ونشر التعليم واسعاف هوءلاء البطالين بالخـدمات لكي تريح الحكـومة نفسها فما راعها الا وادارة المعارف ستبعث الينا بجانب وافر من هذا القسم المعطل

والشيء الذي ابهتنا وتركنا مستائين هو اعتبـار الادارة هوءلاء الناس جنـاة وذلك باستدعائهم على طريق كوميسارية البوليس وفي طـوقها ان تكتفي بالتفـاهم معهم على طريق احد السادة المتفقدين

سوءال — ايمكن لادارة المعارف ان تبطل دروسا باشرها اناس اكفاء منذ عشرين عاما وغايتهم مقاومة الجهـل ونشر المعـارف بين الاوساط التونسية المتعطشة لامثالها ؟

الجواب لادارة العلوم وحدها وهي كفيلة بذلك ..؟ ورجاوءنا ان تتـدارك الادارة هاته الهفوة في اقرب وقت فتكون غلطـة عن غير قصد والا فالمسالة اكبر من ان يتصورها العقل وسنرى ما تتمخض به الايام

عبد المجيد الفلاري

من مطالب مكثر

ان بلدة مكثر مركز عمل اولاد عيار قد كثر عمرانها اذ تزايدت البنـاءات بها ونما عدد سكانها نموا كبيرا بالنسبة الى الماضي وعليه فقد اصبحت جديرة بادخال التحسينات والنظامات العصرية لا سيما لاعتدال مناخها وصفاء مائها في فصـل الصيف حيث تكـون مصطافا من اجمـل المصطـافات اذ توفرت فيها وسائل التجميل والتحسين

ان مكثر يعوزها الضـوء اذ ان المصـابيح قليلة بالبلـدة بل لا توجـد الا امام ادارة الاشغال العامة والمستشفى والنزل اما انحاء البلدة فمحرومة من الضوء ويعمها الظـلام الحالك طول الليل

واننا نشكر م. كليمان المراقب المدني على حزمه اذ هو الذي اعتنى بنظافة البلده اعتناء خاصا ونظم سوقها الاسبـوعي ولا زال يزيد في تنظيمـه وتنسيقه فاذا وجه عنـايته وساعد عامل المكان على مبدولاته الاصلاحية وتم ايجاد الضوء الكافي للبلدة فقد احسن صنعا

ولعل انارة مكثر بالضوء الكهربائي غير عسير ما دام الماء بمكثر موجودا

المرفوتون من الضبايحية

لادنى سبب وقع رفت جماعة من الضبايحية فدافعوا عن حقهم وتبين ان توقيفهم عن عملهم كان لمجرد مخالفات بسيطة وان الحق والعدل يقتضيان ارجاعهم الى الخدمة

ولقد طالما طلبوا ذلك والحوا في الطلب لكنهم لم يسعفوا بالاجابة ولم يباشروا العمل منذ مدة طويلة واخيـرا ابرقوا الى جنـاب المقيم العام يريدون الاستخدام وقد بسطوا قبلا لجنابه الحالة الضنكة التي اصبحـوا عليها والخصاصة التي قاسـوا آلامها هم وعائلاتهم التي عوقبت بدون ما ارتكبت جرما

ومما قالوا في برقيتهم انهم يريدون السفر الى طرابلس ان لم يجـدوا خدمة ببلادهم

بينما كنا نعهد ان الطرابلسيين هم الذين يقصـدون تونس في طلب الخـدمة فكيف انعكست الحالة وصار العمل يوجد هناك ولا يوجد هنا فيا للعجب !

نقلة بترقية

مكافاة على الاستقامة والخبرة بالتراتيب والنظامات والبراعة في التحرير والمكاتبات الادارية فقد رقت الوزارة العـدلية الماجد الاصيـل والكاتب الاكتب السيد مصطفى بالاخضر ونقله من محكمة صفاقس الشرعية الى محكمة بنزرت بصفة كاتب

هذا وقد باشر ماموريته منـذ ١٠ اوت الجاري واستبشر بتعيينه السكان البنزرتيون ايما استبشار لما يعرفون او يسمعون عنه من العفة والنزاهة فنهنيه بهذه الترقية التي بها جـدير

هيئة الدفاع

عن حقوق رخص المدارس القرآنية

اجتمع اغلبيـة طالبي الرخص لفتـح المدارس القرآنية بجهات القطر التـونسي المختلفة مساء يوم الاحد في ٢٢ اوت على الساعة الثالثة بقاعة الخلدونية بتونس للنظر في توحيد الموقف ازاء التطويل والمماطلـة في الترخيص للمدارس المذكورة وبعدان التام عقد الجميع وتعارفوا وعقدوا الاواصر على الاستماتة في سبيل تحقيق هاته المسالـة الشعبية التي تهم الامة التونسية كافـة قرروا باتفاق تام ما ياتي

اولا — بنـاء على طلب ادارة العلـوم والمعارف من طالبي الرخص اعداد المحلات التي ستتخذ مدارس قرآنية واحضار امثلتها في القريب العاجل ووقوع ذلـك بالفعـل وتحمل المذكوريـن بذلـك وقيام الادارة بابحاثها عن الحالة الشخصية لهم واعترافها بان حلقاتهم قد انجزت وبناء على ان السنة المدرسية على الابـواب فانهـم يلحون على ادارة العلوم والمعارف كل الالحاح باسراع انجاز التـرخيص المطلـوب حتى لا تبقى اطفالنا تجـوب الطرقات في حالة اهـمال وجهـل .

ثانيا — بذل جميع المجهودات من طرف الجميع وطرق الابواب الموصلة الى ذلك بجميـع الوسائل المختلفـة بعزيمة ثابتـة واستمرار في المطالبة بلا توان وان لم تنجح هذه الوسائل كلها فانهم يضطرون الى فتح مدارسهم في مفتتح السنة الدراسية المقبلة

ثالثا — تشكلت من طرف الحاضرين لجنة متركبة من السادة :

الحبيب بوقطفه — عبد العزيز الخماسي — علي بن الصغير — محمد الامين الحطاب — محمد الخميسي — سليمان بن عصمان — احمد بلغيث — محمود قريبع

وذلك للقيـام بابلاغ المقررات اعـلاه الى اولي الحل والعقد والى الهيئات التي يوءمل منها التاييد والمساعدة لتحقيق امنية الشعب المتعطش لتعليم صغاره وانقاذهم من براثن الجهل والامية

لجنة الدفاع

عن حقوق رخص المدارس القرآنية

قضيه صاحب ججوح

قابلنا السيد بنعيسى بن الشيخ احمد وحادثنا في موضوع الواقعة التي نشرتها الصحف ومـا نسبته اليه فـما ثبت وجود الواقعـة الا انه انكر القاء القبض عليه وقـال انه ادلى بشهـود من من اليهود الذين كانوا حاضرين بمقهى (باري بار) والذين سمعوا مـادار بينه وبين جليسيه من الحديث المتضمن تكليفه بتبليغ الورقـة ذات الالف فرنكا الى السيد علاله بن العشي من طرف السيد مصطفى بن العشي وانه واثق تمام الوثوق من سقوط الدعوى المرفوعة ضده لدى محكمة الدريبة

ويرى ان الحملة الصحافية التي ظهرت ضده منشؤها الغرض والتحـامل ليس الا وان هذه المؤامرة مدبرة من شخص كان بينه وبين صاحب الجريدة خصام قائم لدى المحاكم العدلية منذ عهد قديم

وقد سالناه عن بحث المحكمة له متى يكون فاجاب بان استدعاءه لم يقم بعد بحيث لا يعرف تاريخ البحث الى الان

كما سالناه عن تلقي شهـادة الحاضرين بالمقهى الذين استشهد بهم وهل وقع ؟ فاجاب بان الشهود لم يقع استدعاؤهم ولابد انهم متى دعوا لذلك يحضرون ويثيرون الحقيقة وعندئذ تثبت براءته قطعيا مما نسب اليـه ويتبع ذلك الحكم بسقوط الدعوى من اصلها حسب المنتظر من المحاكم العادلة

والى هذا الحد انتهى بنـا الحديث معه فودعناه وافترقنا بسلام

الاجتماعات السياسية

منذ ١٤ جويلية الفارط والحكومة لم تسلم الرخص لعقد اجتماعات سياسية عامة

اما الاجتماعات الخاصة فانها لا تزال تقع بانحاء المملكة لان القانون لم يمنعها

وليكن في علم العموم ان الاجتماعات الخاصة لا تشترط فيه قلـة العدد بل الشرط الاساسي هو ان يكون المدعوون معينين اذ الدخول مباح لهم لا لعموم القادمين ولو كانوا غير مدعوين

فلينتبه لذلك الذين يعقدون اجتماعـات سياسية هذه المدة